

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

فإنّ بنيت من أَوَى مثل عَذْكَبوت كان في الأصل أَوَى يَـيُوت فتكرّر الياءُ وقد اجتمعت الواوُ والياءُ وسبقت الأولى بالسكون فتقلبُها ياءً وتُدْغِمُها في الياء الأخرى فتصير أَيْـيُوت ثم تحذفُ الياءَ الأخيرةَ لئلا تجتمعَ ثلاثُ ياءات فيبقى أَيْـيُوت فإنّ بنيت مثله من وأى كان الأصلُ وأَيْـيُوت فتحذفُ الياءَ الثانيةَ فيبقى وأَيْـيُوتا فإنّ بنيت مثله من آءة وهي شجرةٌ فالأصلُ أن تقولَ أوءؤوت بهمزيين بعدَ الواوِ الأولى فتقلبُ الهمزةَ الآخرةَ ياءً ثمَّ تحذفها فيبقى أوءَـوُت .

مسألة .

فإنّ بنيت من حَـيـيَ مثلَ عُمُفُور قلت حُيويّ على لفظ النسب والاصل حُيـيـيَوي بثلاث ياءات فأدْغِمَت الأولى في الثانيةَ لسكونها واجتمعت الواوُ والياءُ الأخيرةُ وشرطُ القلبِ فيها موجودٌ فصارَ اللفظ بها حُيـيـيـيـا بياءين مشدّدين فقلبت الثانيةَ واواً فصار حُيـيـيـوـيـيـا مثل أمـوـيٍ فإنّ بنيت مثلهَا من وأى فالأصلُ أنْ تقولَ وُيـيـووي فلامُ الكلمة ياءُ فتجتمع الواو والياءُ والأولى ساكنةٌ فتصيرُ إلى الياء المشددة والياءُ الأولى خفيفةٌ مضمومة فيصير وُيـيـوويّ فإن بنيت مثلهَا من أَوَى قلت أُيـيـيـيَ ثم تصيرُ إلى لَفْظِ النسبِ فتقول أُيويّ .